عليك أن تتعلم كيف تقبل الله!

(القديس يوحنا 1 : 1-3 ؛ 12- 13 فِي ٱلْبَدْءِ كَانَ ٱلْكَلِمَةُ، وَٱلْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ ٱللهِ، وَكَانَ ٱلْكَلِمَةُ ٱللهَ. ٢ هَذَا كَانَ فِي ٱلْبَدْءِ عِنْدَ ٱللهِ. ٣ كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ. ؛ ١٢ وَأَمَّا كُلُّ ٱلَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلَادَ ٱللهِ، أَيِ ٱلْمُؤْمِنُونَ بِٱسْمِهِ. ١٣ ٱلَّذِينَ وُلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ جَسَدٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ رَجُلٍ، بَلْ مِنَ ٱللهِ.).

دعونا نستمع إلى ما تكلم به نبي الله: إنه الروح القدس اليوم الذي يبحث عن القلوب الصادقة التي ستؤمن بتلك الرسالة. كل شيء في الكتاب المقدس الذي وُعِد به هو لهذا المؤمن؛ وعندما تقبله بالكامل، فإن الله يعلم أنك ستنفذه؛ فيعطيك الصك الرسمي لذلك. ثم تكون كل وعود الله في حوزتك، والروح القدس هناك ليحييها فيك. يا للعجب! ما نوع الناس الذي يجب أن نكونه؟ كم هو رائع أن نرى الروح القدس العظيم لله هنا ليمنحنا تلك القوة. تأمل في ذلك. [1]

صبي صغير لم يمشِ قط، سيحاول المشي في هذا الممر هنا، لكنه سيسقط عشرات المرات ويكون قد تعب تمامًا قبل أن يصل. ولكن أي شخص يعرف كيف يمشي، كرياضي، سيمشي مباشرةً في الممر دون حتى أن يلاحظ ما يقوم به. حسنًا، لقد وُلد وهو يمتلك ذلك؛ وهذا ما هو عليه الآن.

حسنًا، هذا هو الحال نفسه مع الكرازة عن الشفاء الإلهي أو أي شيء آخر. أثناء تقدمك، تبدأ في التعلم. إذا لم تتعلم، فهناك خطأ ما. أترى؟ عليك أن تتعلم، وعليك أن تتعلم كيف تقبل الله وما يعنيه ذلك حقًا.

الآن، "الإيمان" هو "إعلان من الله". "الإيمان" هو "إعلان". هنا أريد أن أتوقف للحظة. إنه إعلان. الله قد أعلنه لك بنعمته. ليس شيئًا قد قمت به. **(أفسس ٢ : ٨-٩ لِأَنَّكُمْ بِٱلنِّعْمَةِ مُخَلَّصُونَ، بِٱلْإِيمَانِ، وَذَلِكَ لَيْسَ مِنْكُمْ. هُوَ عَطِيَّةُ ٱللهِ. ٩ لَيْسَ مِنْ أَعْمَالٍ كَيْلَا يَفْتَخِرَ أَحَدٌ.).** لم تقم بتحفيز نفسك للحصول على الإيمان. لم يكن لديك إيمان قط؛ لقد أُعطي لك بنعمة الله..... **(١ بطرس ١: ١٣ لِذَلِكَ مَنْطِقُوا أَحْقَاءَ ذِهْنِكُمْ صَاحِينَ، فَأَلْقُوا رَجَاءَكُمْ بِٱلتَّمَامِ عَلَى ٱلنِّعْمَةِ ٱلَّتِي يُؤْتَى بِهَا إِلَيْكُمْ عِنْدَ ٱسْتِعْلَانِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ.).** والله يكشفه لك؛ لذلك، الإيمان هو إعلان. وكل كنيسة الله مبنية على الإعلان. **(متى ١٦: ١٧-١٨ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «طُوبَى لَكَ يا**

سِمْعَانُ بْنَ يُونَا، إِنَّ لَحْمًا وَدَمًا لَمْ يُعْلِنْ لَكَ، لَكِنَّ أَبِي ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَاوَاتِ. ١٨ وَأَنَا أَقُولُ لَكَ أَيْضًا: أَنْتَ بُطْرُسُ، وَعَلَى هَذِهِ ٱلصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيسَتِي، وَأَبْوَابُ ٱلْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا). [2]

أن تقول كلمة، هو عمل الإنسان؛ أن تتحقق الكلمة، هو عمل الله. أن تقول شيئًا، هو شيء؛ أن يفعله الله، هو شيء آخر. الله لا يحتاج إلى مترجم، فهو يقوم بتفسير كلامه بنفسه.

الآن، نحن نستعد لإقامة صف للصلاة، لنصلي من أجل المرضى، إذا شاء الله. ونعلم أنه لا يوجد أحد، لا رجل، لا امرأة، لا إنسان، ولا ملاك، يمكنه أن يشفيك، لأن الله قد فعل ذلك بالفعل. لقد أعد الطريق، والشيء الوحيد الذي عليك فعله هو أن تقبله.

لا يوجد إنسان، ولا ملاك، ولا شيء، ولا حتى الله نفسه، يمكنه أن يغفر لك خطاياك. لقد تم ذلك بالفعل. يسوع فعل ذلك على الصليب. **(أفسس ١: ٧ ٱلَّذِي فِيهِ لَنَا ٱلْفِدَاءُ بِدَمِهِ، غُفْرَانُ ٱلْخَطَايَا، حَسَبَ غِنَى نِعْمَتِهِ،)** وأيضاً؛ **(كولوسي ١: ١٣-١٤، ٢٠ ٱلَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ سُلْطَانِ ٱلظُّلْمَةِ، وَنَقَلَنَا إِلَى مَلَكُوتِ ٱبْنِ مَحَبَّتِهِ، ١٤ ٱلَّذِي لَنَا فِيهِ ٱلْفِدَاءُ، بِدَمِهِ غُفْرَانُ ٱلْخَطَايَا. & ٢٠ وَأَنْ يُصَالِحَ بِهِ ٱلْكُلَّ لِنَفْسِهِ، عَامِلًا ٱلصُّلْحَ بِدَمِ صَلِيبِهِ، بِوَاسِطَتِهِ، سَوَاءٌ كَانَ: مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ، أَمْ مَا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ.).** لكن لن يكون لذلك أي فائدة لك حتى تقبله. [3]

الآن، إذا كنت أنا ربنا يسوع المسيح واقفًا هنا، وكانت هذه المرأة مريضة، هل تعلمون أنه لا يمكنني أن أشفيها إذا كنت أنا الرب يسوع؟ لا يمكنني فعل ذلك، لأنني قد فعلته بالفعل في الصليب. الآن، كم منكم يعلم أن هذا صحيح؟ بالتأكيد. لقد غفر بالفعل كل خطيئة. لقد شفى بالفعل كل شخص مريض. لقد وفر ذلك الدم على الجلجثة. الثمن قد دُفع بالفعل. كل شيء قد تم دفعه لكن الشيء الوحيد الذي عليك فعله هو أن تقبله، تصدقه، وتقبله. ولا يمكنك قبوله حتى تؤمن به أولاً. أترى؟ آمنوا بالإنجيل. **(١ بطرس ١: ١٨-٢٠ عَالِمِينَ أَنَّكُمُ ٱفْتُدِيتُمْ لَا بِأَشْيَاءَ تَفْنَى، بِفِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ، مِنْ سِيرَتِكُمُ ٱلْبَاطِلَةِ ٱلَّتِي تَقَلَّدْتُمُوهَا مِنَ ٱلْآبَاءِ، ١٩ بَلْ بِدَمٍ كَرِيمٍ، كَمَا مِنْ حَمَلٍ بِلَا عَيْبٍ وَلَا دَنَسٍ، دَمِ ٱلْمَسِيحِ، ٢٠ مَعْرُوفًا سَابِقًا قَبْلَ تَأْسِيسِ ٱلْعَالَمِ، وَلَكِنْ قَدْ أُظْهِرَ فِي ٱلْأَزْمِنَةِ ٱلْأَخِيرَةِ مِنْ أَجْلِكُمْ،).** [4]

ليس من الضروري أن تأتي إلى هنا وتركع وتصلي حتى تُخلّص. أنت مخلّص بالفعل، لكن عليك أن تقبل ذلك. صلاتك لا تحقق ذلك. إيمانك هو ما يخلصك، وليس الصلاة. بل، "بالإيمان تُخلَّص". نفس الشيء بالنسبة للشفاء. أنا متأكد أننا جميعًا نفهم ذلك.

الآن، هذا هو ما يعتقده الناس اليوم بشأن الشفاء الإلهي، أو أي عمل آخر من أعمال نعمة الله، أن هناك شيئًا يجب عليك فعله. لا، ليس عليك فعل أي شيء سوى أن تؤمن، فقط تؤمن بالله.

وهذا ما نجده بين البشر. نحن ميالون لنكون على هذا النحو، "يجب أن نفعل شيئًا." نشعر أنه يجب أن نكون جزءًا من الأمر أيضًا.

بالفعل لديك دور فيه؛ وهو استسلام مشيئتك وأفكارك الشخصية لإرادة وأفكار الله القدير، وهكذا يكون الأمر منتهيًا. هذا كل ما في الأمر. فقط خذ وعده، ولا تفكر في شيء آخر. سر وفقًا لذلك، والله يتولى الباقي.

ثم أرادوا الشريعة "الناموس". والله دائمًا يعطيك رغبة قلبك؛ وقد وعد بذلك لكننا نجد أنه عندما انحرفوا خطوة واحدة عن ما وعدهم الله به أصلاً، كان ذلك شوكة في الجسد حتى أُزيل الناموس، **(خروج ١٩: ١-٨ فِي ٱلشَّهْرِ ٱلثَّالِثِ بَعْدَ خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فِي ذَلِكَ ٱلْيَوْمِ جَاءُوا إِلَى بَرِّيَّةِ سِينَاءَ. ٢ ٱرْتَحَلُوا مِنْ رَفِيدِيمَ وَجَاءُوا إِلَى بَرِّيَّةِ سِينَاءَ فَنَزَلُوا فِي ٱلْبَرِّيَّةِ. هُنَاكَ نَزَلَ إِسْرَائِيلُ مُقَابِلَ ٱلْجَبَلِ. ٣ وَأَمَّا مُوسَى فَصَعِدَ إِلَى ٱللهِ. فَنَادَاهُ ٱلرَّبُّ مِنَ ٱلْجَبَلِ قَائِلًا: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَيْتِ يَعْقُوبَ، وَتُخْبِرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ: ٤ أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ مَا صَنَعْتُ بِٱلْمِصْرِيِّينَ. وَأَنَا حَمَلْتُكُمْ عَلَى أَجْنِحَةِ ٱلنُّسُورِ وَجِئْتُ بِكُمْ إِلَيَّ. ٥ فَٱلْآنَ إِنْ سَمِعْتُمْ لِصَوْتِي، وَحَفِظْتُمْ عَهْدِي تَكُونُونَ لِي خَاصَّةً مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ ٱلشُّعُوبِ. فَإِنَّ لِي كُلَّ ٱلْأَرْضِ. ٦ وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي مَمْلَكَةَ كَهَنَةٍ وَأُمَّةً مُقَدَّسَةً. هَذِهِ هِيَ ٱلْكَلِمَاتُ ٱلَّتِي تُكَلِّمُ بِهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ».).** عندما جاء يسوع المسيح وصلب ليزيل الناموس الذي كان شوكة في جسد العبرانيين. **(غلاطية ٣: ١٣ ٱلْمَسِيحُ ٱفْتَدَانَا مِنْ لَعْنَةِ ٱلنَّامُوسِ، إِذْ صَارَ لَعْنَةً لِأَجْلِنَا، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ عُلِّقَ عَلَى خَشَبَةٍ».)** & ؛ **(غلاطية ٥: ١-٦ فَٱثْبُتُوا إِذًا فِي ٱلْحُرِّيَّةِ ٱلَّتِي قَدْ حَرَّرَنَا ٱلْمَسِيحُ بِهَا، وَلَا تَرْتَبِكُوا أَيْضًا بِنِيرِ عُبُودِيَّةٍ. ٢ هَا أَنَا بُولُسُ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ إِنِ ٱخْتَتَنْتُمْ لَا يَنْفَعُكُمُ ٱلْمَسِيحُ شَيْئًا! ٣ لَكِنْ أَشْهَدُ أَيْضًا لِكُلِّ إِنْسَانٍ مُخْتَتِنٍ أَنَّهُ مُلْتَزِمٌ أَنْ يَعْمَلَ بِكُلِّ ٱلنَّامُوسِ. ٤ قَدْ تَبَطَّلْتُمْ عَنِ ٱلْمَسِيحِ أَيُّهَا ٱلَّذِينَ تَتَبَرَّرُونَ بِٱلنَّامُوسِ. سَقَطْتُمْ مِنَ ٱلنِّعْمَةِ. ٥ فَإِنَّنَا بِٱلرُّوحِ مِنَ ٱلْإِيمَانِ نَتَوَقَّعُ رَجَاءَ بِرٍّ. ٦ لِأَنَّهُ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ لَا ٱلْخِتَانُ يَنْفَعُ شَيْئًا وَلَا ٱلْغُرْلَةُ، بَلِ ٱلْإِيمَانُ ٱلْعَامِلُ بِٱلْمَحَبَّةِ.).**

وأي شيء تحاول أن تفعله بنفسك، سيكون مُخزي. سيعمل لغير صالحك. فقط آمن بالله ببساطة، وهذا يحسم الأمر. ما وعد به الله، "أنا الرب إلهك الذي يشفي كل أمراضك" **(خروج ١٥: ٢٦ فَقَالَ: «إِنْ كُنْتَ تَسْمَعُ لِصَوْتِ ٱلرَّبِّ إِلَهِكَ، وَتَصْنَعُ ٱلْحَقَّ فِي عَيْنَيْهِ، وَتُصْغَى إِلَى وَصَايَاهُ وَتَحْفَظُ جَمِيعَ فَرَائِضِهِ، فَمَرَضًا مَا مِمَّا وَضَعْتُهُ عَلَى ٱلْمِصْرِيِّينَ لَا أَضَعُ عَلَيْكَ. فَإِنِّي أَنَا ٱلرَّبُّ شَافِيكَ».).** "إن كان فيكم من هو مريض، فليدع شيوخ الكنيسة" **(يعقوب ٥: ١٤-١٦ أَمَرِيضٌ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ؟ فَلْيَدْعُ شُيُوخَ ٱلْكَنِيسَةِ فَيُصَلُّوا عَلَيْهِ وَيَدْهُنُوهُ بِزَيْتٍ بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ، ١٥ وَصَلَاةُ ٱلْإِيمَانِ تَشْفِي ٱلْمَرِيضَ، وَٱلرَّبُّ يُقِيمُهُ، وَإِنْ كَانَ قَدْ فَعَلَ خَطِيَّةً تُغْفَرُ لَهُ. ١٦ اِعْتَرِفُوا**

بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ بِٱلزَّلَّاتِ، وَصَلُّوا بَعْضُكُمْ لِأَجْلِ بَعْضٍ، لِكَيْ تُشْفَوْا. طَلِبَةُ ٱلْبَارِّ تَقْتَدِرُ كَثِيرًا فِي فِعْلِهَا.). لقد وعد أن الأعمال التي قام بها ستتم في كنيسته. **(يوحنا ١٤: ١٢ ٱلْحَقَّ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَٱلْأَعْمَالُ ٱلَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَعْمَلُهَا هُوَ أَيْضًا، وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا، لِأَنِّي مَاضٍ إِلَى أَبِي.)**. [5]

أؤمن أن يسوع المسيح قد فداك من حياة المرض كما فداك من حياة الخطيئة. إذا كان العهد القديم يحتوي على الشفاء في الكفارة القديمة بدماء الحملان، والماعز، والعجول، فكم بالحري يحتوي هذا العهد الأفضل على الشفاء بدم ابن الله، يسوع. **(عبرانيين ٨: ٦-١٠ وَلَكِنَّهُ ٱلْآنَ قَدْ حَصَلَ عَلَى خِدْمَةٍ أَفْضَلَ بِمِقْدَارِ مَا هُوَ وَسِيطٌ أَيْضًا لِعَهْدٍ أَعْظَمَ، قَدْ تَثَبَّتَ عَلَى مَوَاعِيدَ أَفْضَلَ. ٧ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ ٱلْأَوَّلُ بِلَا عَيْبٍ لَمَا طُلِبَ مَوْضِعٌ لِثَانٍ. ٨ لِأَنَّهُ يَقُولُ لَهُمْ لَائِمًا: «هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ ٱلرَّبُّ، حِينَ أُكَمِّلُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُوذَا عَهْدًا جَدِيدًا. ٩ لَا كَٱلْعَهْدِ ٱلَّذِي عَمِلْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ يَوْمَ أَمْسَكْتُ بِيَدِهِمْ لِأُخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَثْبُتُوا فِي عَهْدِي، وَأَنَا أَهْمَلْتُهُمْ، يَقُولُ ٱلرَّبُّ. ١٠ لِأَنَّ هَذَا هُوَ ٱلْعَهْدُ ٱلَّذِي أَعْهَدُهُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ، يَقُولُ ٱلرَّبُّ: أَجْعَلُ نَوَامِيسِي فِي أَذْهَانِهِمْ، وَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا.)**.

الآن، أنت مُشفى بالفعل، كل واحد منكم. لكن السبب الوحيد الذي قد يمنعك من قبول ذلك، ربما، هو أنك تريد أن تمر عبر روتين وضع الأيدي. هذا لا بأس به. لكنه لا يشفيك. أنت مُشفى بإيمانك في العمل المكتمل الذي فعله الله من أجلك على الجلجثة يأتي شفاءك من خلال ذلك. **(إشعياء ٥٣: ٤-٥ لَكِنَّ أَحْزَانَنَا حَمَلَهَا، وَأَوْجَاعَنَا تَحَمَّلَهَا. وَنَحْنُ حَسِبْنَاهُ مُصَابًا مَضْرُوبًا مِنَ ٱللهِ وَمَذْلُولًا. ٥ وَهُوَ مَجْرُوحٌ لِأَجْلِ مَعَاصِينَا، مَسْحُوقٌ لِأَجْلِ آثَامِنَا. تَأْدِيبُ سَلَامِنَا عَلَيْهِ، وَبِحُبُرِهِ شُفِينَا.)**. الآن، الروح القدس قد قادك إلى هنا. لماذا؟ لأنك تؤمن بالشفاء. إذا كان هناك ينبوع مفتوح في مكان ما، فهو ملزم بأن يقودك إليه. الآن، الخطوة التالية تعود إليك. [6]

إنه أمر غامض. أنت تولد في الجسد السري للمسيح. هكذا تدخل فيه.

(1كورنثوس 12: 12-13 لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ ٱلْجَسَدَ هُوَ وَاحِدٌ وَلَهُ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ، وَكُلُّ أَعْضَاءِ ٱلْجَسَدِ ٱلْوَاحِدِ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً هِيَ جَسَدٌ وَاحِدٌ، كَذَلِكَ ٱلْمَسِيحُ أَيْضًا. ١٣ لِأَنَّنَا جَمِيعَنَا بِرُوحٍ وَاحِدٍ أَيْضًا ٱعْتَمَدْنَا إِلَى جَسَدٍ وَاحِدٍ، يَهُودًا كُنَّا أَمْ يُونَانِيِّينَ، عَبِيدًا أَمْ أَحْرَارًا، وَجَمِيعُنَا سُقِينَا رُوحًا وَاحِدًا.). جسد واحد... كيف ندخل هذا الجسد؟ كيف ندخل فيه؟ بالروح الواحد نُعَمَّد في جسد واحد. وعندما نكون في هذا الجسد، نكون أحرارًا، وضمان القيامة. "وضع الله عليه إثمنا

جميعًا" ليس من خلال "مصافحة واحدة"، ولا "رسالة كنيسة واحدة"، بل بروح قدس واحد، يهود كنا، أو أمميين، أصفر، أسود، أبيض، قد عُمِّدوا جميعًا بروح واحد في ذلك الجسد الواحد، من خلال دم عهده الخاص. **(١ بطرس ٢: ٢٤ ٱلَّذِي حَمَلَ هُوَ نَفْسُهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى ٱلْخَشَبَةِ، لِكَيْ نَمُوتَ عَنِ ٱلْخَطَايَا فَنَحْيَا لِلْبِرِّ. ٱلَّذِي بِجَلْدَتِهِ شُفِيتُمْ.)**. &؛ **(يوحنا ١: ٢٩ وَفِي ٱلْغَدِ نَظَرَ يُوحَنَّا يَسُوعَ مُقْبِلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ: «هُوَذَا حَمَلُ ٱللهِ ٱلَّذِي يَرْفَعُ خَطِيَّةَ ٱلْعَالَمِ!)**. "وعندما أرى الدم، أعبر عنكم" **(خروج ١٢: ١٣ وَيَكُونُ لَكُمُ ٱلدَّمُ عَلَامَةً عَلَى ٱلْبُيُوتِ ٱلَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، فَأَرَى ٱلدَّمَ وَأَعْبُرُ عَنْكُمْ، فَلَا يَكُونُ عَلَيْكُمْ ضَرْبَةٌ لِلْهَلَاكِ حِينَ أَضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ.)**، ونكون أحرارًا من الموت، أحرارًا من الألم، أحرارًا من الخطيئة. **(١ يوحنا ٣: ٩ كُلُّ مَنْ هُوَ مَوْلُودٌ مِنَ ٱللهِ لَا يَفْعَلُ خَطِيَّةً، لِأَنَّ زَرْعَهُ يَثْبُتُ فِيهِ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخْطِئَ لِأَنَّهُ مَوْلُودٌ مِنَ ٱللهِ.)**. لا خطيئة... **(متى ٥: ٤٨ فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمُ ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَاوَاتِ هُوَ كَامِلٌ.)**. هكذا قال يسوع... كيف يمكنك أن تكون كاملاً؟ لا يمكنك فعل ذلك. لقد وُلدت في الخطيئة، وشُكّلت في الإثم، وجئت إلى العالم ناطقًا بالكذب. ولكن عندما تقبل المسيح كحامل لخطاياك، عندما تقبله بالإيمان، وتؤمن أنه خلّصك، وأنه مات بدلاً منك وأخذ خطاياك، حينئذٍ يقبلك الله ويعمدك في الجسد ولا يرى الخطيئة بعد الآن. كيف يمكن أن أكون خاطئًا إذا كان هناك كفارة على المذبح من أجلي؟

وعندما قبلني الله وعمّدني بالروح القدس، كان لديه ثقة بي أنني لن أخطئ بإرادتي. **(١ يوحنا ٥: ١٨ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ ٱللهِ لَا يُخْطِئُ، بَلِ ٱلْمَوْلُودُ مِنَ ٱللهِ يَحْفَظُ نَفْسَهُ، وَٱلشِّرِّيرُ لَا يَمَسُّهُ.)**. آمين. لن أخطئ بإرادتي. لذلك، صنع ابنه كفارة لي، ولا يمكنني أن أكون خاطئًا طالما أنا مبرر وقد حمل خطاياي في جسده؛ أنا مُفدى معه. ليس بما أفعله أنا، بل بما فعله هو من أجلي. هذا هو الإنجيل.

يقول في: **(أفسس ٤: ٣٠ وَلَا تُحْزِنُوا رُوحَ ٱللهِ ٱلْقُدُّوسَ ٱلَّذِي بِهِ خُتِمْتُمْ لِيَوْمِ ٱلْفِدَاءِ.)**.

قال لي واعظ معمداني مشهور منذ فترة ليست ببعيدة: "أخ برانهام، آمن إبراهيم بالله فحُسِبَ له برًا. ماذا كان يمكنه أن يفعل أكثر من أن يؤمن بالله؟" وقال: "نحن نؤمن أننا ننال الروح القدس عندما نؤمن."

فقلت: "لكنك مخطئ؛ أنت مخطئ بصدق. قال بولس لهؤلاء المعمدانيين الذين كان لديهم راعٍ جيد هناك، ,محامٍ مُهتَدٍ (أبولّوس): "هل قبلتم الروح القدس حين آمنتم؟" **(أعمال الرسل ١٩: ١-٧ فَحَدَثَ فِيمَا كَانَ أَبُلُّوسُ فِي كُورِنْثُوسَ، أَنَّ بُولُسَ بَعْدَ مَا ٱجْتَازَ فِي ٱلنَّوَاحِي ٱلْعَالِيَةِ جَاءَ إِلَى أَفَسُسَ. فَإِذْ وَجَدَ تَلَامِيذَ ٢ قَالَ لَهُمْ: «هَلْ قَبِلْتُمُ ٱلرُّوحَ ٱلْقُدُسَ لَمَّا آمَنْتُمْ؟». قَالُوا لَهُ: «وَلَا سَمِعْنَا أَنَّهُ يُوجَدُ ٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ». ٣ فَقَالَ لَهُمْ: «فَبِمَاذَا ٱعْتَمَدْتُمْ؟». فَقَالُوا: «بِمَعْمُودِيَّةِ يُوحَنَّا». ٤ فَقَالَ بُولُسُ: «إِنَّ يُوحَنَّا عَمَّدَ بِمَعْمُودِيَّةِ ٱلتَّوْبَةِ، قَائِلًا لِلشَّعْبِ أَنْ يُؤْمِنُوا بِٱلَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ، أَيْ بِٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ». ٥ فَلَمَّا سَمِعُوا ٱعْتَمَدُوا بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ. ٦ وَلَمَّا وَضَعَ**

بُولُسُ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ حَلَّ ٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ عَلَيْهِمْ، فَطَفِقُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ وَيَتَنَبَّأُونَ. ٧ وَكَانَ جَمِيعُ ٱلرِّجَالِ نَحْوَ ٱثْنَيْ عَشَرَ.).

فقال: "النص الأصلي لا يقول ذلك."

فقلت: "بل يقول ذلك. لديَّ 'الصياغة التأكيدية'، ويقول ذلك في كل ترجمة، سواء اليونانية أو العبرية. قال: 'هل قبلتم الروح القدس حين آمنتم؟' **(أفسس ١: ١٣-١٤ ٱلَّذِي فِيهِ أَيْضًا أَنْتُمْ، إِذْ سَمِعْتُمْ كَلِمَةَ ٱلْحَقِّ، إِنْجِيلَ خَلَاصِكُمُ، ٱلَّذِي فِيهِ أَيْضًا إِذْ آمَنْتُمْ خُتِمْتُمْ بِرُوحِ ٱلْمَوْعِدِ ٱلْقُدُّوسِ، ١٤ ٱلَّذِي هُوَ عُرْبُونُ مِيرَاثِنَا، لِفِدَاءِ ٱلْمُقْتَنَى، لِمَدْحِ مَجْدِهِ.).** فقلت: "إبراهيم آمن؛ هذا صحيح. ولكن الله أعطاه علامة على أنه قَبِلَ إيمانه، بإعطائه ختم الختان." هذا صحيح. لقد قَبِلَه، لأنه أعطاه علامة على أنه قَبِلَ إيمانه. **(رومية ٤: ١-١٢ فَمَاذَا نَقُولُ إِنَّ أَبَانَا إِبْرَاهِيمَ قَدْ وَجَدَ حَسَبَ ٱلْجَسَدِ؟ ٢ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ قَدْ تَبَرَّرَ بِٱلْأَعْمَالِ فَلَهُ فَخْرٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ لَدَى ٱللهِ. ٣ لِأَنَّهُ مَاذَا يَقُولُ ٱلْكِتَابُ؟ «فَآمَنَ إِبْرَاهِيمُ بِٱللهِ فَحُسِبَ لَهُ بِرًّا». ٤ أَمَّا ٱلَّذِي يَعْمَلُ فَلَا تُحْسَبُ لَهُ ٱلْأُجْرَةُ عَلَى سَبِيلِ نِعْمَةٍ، بَلْ عَلَى سَبِيلِ دَيْنٍ. ٥ وَأَمَّا ٱلَّذِي لَا يَعْمَلُ، وَلَكِنْ يُؤْمِنُ بِٱلَّذِي يُبَرِّرُ ٱلْفَاجِرَ، فَإِيمَانُهُ يُحْسَبُ لَهُ بِرًّا. ٦ كَمَا يَقُولُ دَاوُدُ أَيْضًا فِي تَطْوِيبِ ٱلْإِنْسَانِ ٱلَّذِي يَحْسِبُ لَهُ ٱللهُ بِرًّا بِدُونِ أَعْمَالٍ: ٧ «طُوبَى لِلَّذِينَ غُفِرَتْ آثَامُهُمْ وَسُتِرَتْ خَطَايَاهُمْ. ٨ طُوبَى لِلرَّجُلِ ٱلَّذِي لَا يَحْسِبُ لَهُ ٱلرَّبُّ خَطِيَّةً». ٩ أَفَهَذَا ٱلتَّطْوِيبُ هُوَ عَلَى ٱلْخِتَانِ فَقَطْ أَمْ عَلَى ٱلْغُرْلَةِ أَيْضًا؟ لِأَنَّنَا نَقُولُ: إِنَّهُ حُسِبَ لِإِبْرَاهِيمَ ٱلْإِيمَانُ بِرًّا. ١٠ فَكَيْفَ حُسِبَ؟ أَوَهُوَ فِي ٱلْخِتَانِ أَمْ فِي ٱلْغُرْلَةِ؟ لَيْسَ فِي ٱلْخِتَانِ، بَلْ فِي ٱلْغُرْلَةِ! ١١ وَأَخَذَ عَلَامَةَ ٱلْخِتَانِ خَتْمًا لِبِرِّ ٱلْإِيمَانِ ٱلَّذِي كَانَ فِي ٱلْغُرْلَةِ، لِيَكُونَ أَبًا لِجَمِيعِ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ وَهُمْ فِي ٱلْغُرْلَةِ، كَيْ يُحْسَبَ لَهُمْ أَيْضًا ٱلْبِرُّ. ١٢ وَأَبًا لِلْخِتَانِ لِلَّذِينَ لَيْسُوا مِنَ ٱلْخِتَانِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا يَسْلُكُونَ فِي خُطُوَاتِ إِيمَانِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ ٱلَّذِي كَانَ وَهُوَ فِي ٱلْغُرْلَةِ.).**

إذا كنت تقول إنك تؤمن، ولم تنل الروح القدس بعد، فهذا يعني أن الله لم يختمك بعد، ولم يكن لديه ثقة كافية فيك بعد. عندما تأتي إلى الله، يختمك الله بالروح القدس إلى يوم الفداء. **(أفسس ٤: ٣٠ وَلَا تُحْزِنُوا رُوحَ ٱللهِ ٱلْقُدُّوسَ ٱلَّذِي بِهِ خُتِمْتُمْ لِيَوْمِ ٱلْفِدَاءِ.).** وهذه هي رسالة الكنيسة. آمين. [7]

هناك أمر واحد أريد أن أكون صادقًا معك بشأنه، يا صديقي. الطريقة نفسها التي يشفي بها الله هي على أساس الخدمة له. أترى؟ إنها على أساس الخدمة له. يجب أن نقبل شفاؤنا على أساس أننا سنخدمه بعد أن نُشفى.

الآن، يقول الكتاب المقدس: **(يعقوب ٥: ١٦ اِعْتَرِفُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ بِٱلزَّلَّاتِ، وَصَلُّوا بَعْضُكُمْ لِأَجْلِ بَعْضٍ، لِكَيْ تُشْفَوْا. طَلِبَةُ ٱلْبَارِّ تَقْتَدِرُ كَثِيرًا فِي فِعْلِهَا.).** أترى؟ إنها على أساس أنك

ستخدم الله. الكثير منكم هنا، ربما، في حالة موت. ويجب أن تموتوا إن لم يحدث شيء. إذاً، الإرادة في قلوبكم...

الآن، قد ندهِنُكُم بالزيت؛ قد نصلي من أجلكم، أنا وراعيكم، نصلي صلاة الإيمان، نفعل كل ما نستطيع. لكن لن يُفيد ذلك شيئًا حتى تدخلوا أنتم بأنفسكم في الشركة مع المسيح. أترى؟ عليكم أن تدخلوا في تلك الشركة بإرادتكم. [8]

أنت لست مُخلَّصًا الليلة؛ لقد تم خلاصك منذ تسعة عشر قرنًا. وربما الليلة ستقبل هذا الخلاص، لكنه قد دُفع ثمنه بالفعل؛ الرب وحده قد دفع الديّن كاملاً. والشيطان الذي وضعك في محل الرهن، جاء يسوع وفداك وفتح الأبواب، والشيء الوحيد الذي عليك فعله هو الخروج وأمتلاك حريتك. هذا كل شيء. لديك إيصال من الله بأن الدين قد سُدِّد. قال يسوع في كلماته الأخيرة: "قد أُكمِلَ" **(يوحنا ١٩: ٣٠ فَلَمَّا أَخَذَ يَسُوعُ ٱلْخَلَّ قَالَ: «قَدْ أُكْمِلَ». وَنَكَّسَ رَأْسَهُ وَأَسْلَمَ ٱلرُّوحَ.)**. كل بركة فدائية قد اكتملت تمامًا. غضب الله العظيم على الخطيئة، عندما صار هو خطيئة من أجلنا. **(٢ كورنثوس ٥: ٢١ لِأَنَّهُ جَعَلَ ٱلَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيَّةً، خَطِيَّةً لِأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بِرَّ ٱللهِ فِيهِ.)**. &؛ **(إشعياء ٦١: ١-٣ رُوحُ ٱلسَّيِّدِ ٱلرَّبِّ عَلَيَّ، لِأَنَّ ٱلرَّبَّ مَسَحَنِي لِأُبَشِّرَ ٱلْمَسَاكِينَ، أَرْسَلَنِي لِأَعْصِبَ مُنْكَسِرِي ٱلْقَلْبِ، لِأُنَادِيَ لِلْمَسْبِيِّينَ بِٱلْعِتْقِ، وَلِلْمَأْسُورِينَ بِٱلْإِطْلَاقِ. ٢ لِأُنَادِيَ بِسَنَةٍ مَقْبُولَةٍ لِلرَّبِّ، وَبِيَوْمِ ٱنْتِقَامٍ لِإِلَهِنَا. لِأُعَزِّيَ كُلَّ ٱلنَّائِحِينَ. ٣ لِأَجْعَلَ لِنَائِحِي صِهْيَوْنَ، لِأُعْطِيَهُمْ جَمَالًا عِوَضًا عَنِ ٱلرَّمَادِ، وَدُهْنَ فَرَحٍ عِوَضًا عَنِ ٱلنَّوْحِ، وَرِدَاءَ تَسْبِيحٍ عِوَضًا عَنِ ٱلرُّوحِ ٱلْيَائِسَةِ، فَيُدْعَوْنَ أَشْجَارَ ٱلْبِرِّ، غَرْسَ ٱلرَّبِّ لِلتَّمْجِيدِ.)**. قد تم تسوية الدين. **(كولوسي ٢: ١٣-١٥ وَإِذْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا فِي ٱلْخَطَايَا وَغَلَفِ جَسَدِكُمْ، أَحْيَاكُمْ مَعَهُ، مُسَامِحًا لَكُمْ بِجَمِيعِ ٱلْخَطَايَا، ١٤ إِذْ مَحَا ٱلصَّكَّ ٱلَّذِي عَلَيْنَا فِي ٱلْفَرَائِضِ، ٱلَّذِي كَانَ ضِدًّا لَنَا، وَقَدْ رَفَعَهُ مِنَ ٱلْوَسَطِ مُسَمِّرًا إِيَّاهُ بِٱلصَّلِيبِ، ١٥ إِذْ جَرَّدَ ٱلرِّيَاسَاتِ وَٱلسَّلَاطِينَ أَشْهَرَهُمْ جِهَارًا، ظَافِرًا بِهِمْ فِيهِ.)**.

<u>ليس للشيطان أي قوة بعد الآن</u>، إلا إذا استطاع خداعك بها. إذا استطاع خداعك، حسنًا، سيكون عليك تحمله. ولكن قانونيًا ليس لديه أي سلطة على الإطلاق؛ <u>كل قوة كانت لديه قد أُخذت منه في الجلجثة</u> **(عبرانيين ٢: ١٤-١٥ فَإِذْ قَدْ تَشَارَكَ ٱلْأَوْلَادُ فِي ٱللَّحْمِ وَٱلدَّمِ ٱشْتَرَكَ هُوَ أَيْضًا كَذٰلِكَ فِيهِمَا، لِكَيْ يُبِيدَ بِٱلْمَوْتِ ذَاكَ ٱلَّذِي لَهُ سُلْطَانُ ٱلْمَوْتِ، أَيْ إِبْلِيسَ، ١٥ وَيُعْتِقَ أُولَئِكَ ٱلَّذِينَ- خَوْفًا مِنَ ٱلْمَوْتِ- كَانُوا جَمِيعًا كُلَّ حَيَاتِهِمْ تَحْتَ ٱلْعُبُودِيَّةِ.)**. هناك تم دفع الثمن. إبليس ليس سوى خدعة. إذا كنت تريد الاستماع إلى خداعه، حسنًا، لا بأس. لكن ليس عليك فعل ذلك؛ أنت حر الليلة. لقد جعلك حرًا.

والآن إذا كان هناك شيء في الكلمة يمكن أن يجعلك تدرك أنك حر بنعمته، أو إذا أدركت أن الكلمة تجعلك تفهم، أو أن عملًا ما من الله قد شملك، وقد شملنا جميعًا، فعندئذٍ عليك أن تقبله

على هذا الأساس، وستكون أيضًا حرًا. ليس عليك أن تشعر بأي شيء مختلف؛ ليس عليك أن تشعر بأي شيء على الإطلاق. إنه ليس مبني على... لم يقل يسوع أبدًا: "هل شعرت به؟" بل قال: "هل آمنت به؟" إنه الإيمان. هذا هو إيماننا، إنه ذراع قوية تمسك بسيف الله الحاد ذي الحدين. **(عبرانيين ٤: ١٢-١٣ لِأَنَّ كَلِمَةَ ٱللهِ حَيَّةٌ وَفَعَّالَةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ، وَخَارِقَةٌ إِلَى مَفْرَقِ ٱلنَّفْسِ وَٱلرُّوحِ وَٱلْمَفَاصِلِ وَٱلْمِخَاخِ، وَمُمَيِّزَةٌ أَفْكَارَ ٱلْقَلْبِ وَنِيَّاتِهِ. ١٣ وَلَيْسَتْ خَلِيقَةٌ غَيْرَ ظَاهِرَةٍ قُدَّامَهُ، بَلْ كُلُّ شَيْءٍ عُرْيَانٌ وَمَكْشُوفٌ لِعَيْنَيْ ذَلِكَ ٱلَّذِي مَعَهُ أَمْرُنَا.)** وهذا السيف ذي الحدين يمكنه أن يقطع كل وعد إذا كان ذراع الإيمان قادرًا على استخدام ذلك السيف. بعض الناس لديهم مشكلة في العضلات الضعيفة، وربما يستطيعون فقط قطع خدش صغير، يكفي للانضمام إلى كنيسة. آخرون يمكنهم الوصول إلى التبرير. وبعضهم يمكن أن يذهب إلى أقصى حد في معمودية الروح القدس. ذراع قوية ممسكة بهذه الكتاب المقدس يمكنه أن يحرر كل وعد. هذا صحيح. لذا كونوا أقوياء في الرب! **(أفسس ٦: ١٠ أَخِيرًا يَا إِخْوَتِي، تَقَوَّوْا فِي ٱلرَّبِّ وَفِي شِدَّةِ قُوَّتِهِ.)**. [9]

الآن، يمكنني أن أنظر إلى القمح، هنا موجود في يدي؛ وأعرف أنه قمح. يمكنني أن أقول إنه قمح. يمكنني أن أريه للأرض، وإذا كان بإمكان الأرض أن تنظر، لقالت: "نعم، هذا قمح. أعتقد أنه قمح، كل كلمة منه مثل القمح." ولكن هذا القمح لا يمكنه أبدًا أن يُنتج قمحًا، حتى يسقط هذا القمح في الأرض ويموت بنفسه. أليس كذلك؟
هذا مثل الشخص الذي ينظر، من الناحية المعرفية، ويقول: "نعم، أؤمن بالشفاء. أؤمن أنه صحيح. أؤمن أنه كلمة الله. أؤمن أنه للمؤمن. وأؤمن أن لدي إيمان لتلقيه." لكن لن يكون هذا حتي تستقبل الإيمان... هل تفهم ما أعنيه؟ عندئذٍ، عندما تستقبله، تفرح. **(تسالونيكي الأولى 1: 2-7 نَشْكُرُ ٱللهَ كُلَّ حِينٍ مِنْ جِهَةِ جَمِيعِكُمْ، ذَاكِرِينَ إِيَّاكُمْ فِي صَلَوَاتِنَا، ٣ مُتَذَكِّرِينَ بِلَا ٱنْقِطَاعٍ عَمَلَ إِيمَانِكُمْ، وَتَعَبَ مَحَبَّتِكُمْ، وَصَبْرَ رَجَائِكُمْ، رَبَّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ، أَمَامَ ٱللهِ وَأَبِينَا. ٤ عَالِمِينَ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ ٱلْمَحْبُوبُونَ مِنَ ٱللهِ ٱخْتِيَارَكُمْ، ٥ أَنَّ إِنْجِيلَنَا لَمْ يَصِرْ لَكُمْ بِٱلْكَلَامِ فَقَطْ، بَلْ بِٱلْقُوَّةِ أَيْضًا، وَبِٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ، وَبِيَقِينٍ شَدِيدٍ، كَمَا تَعْرِفُونَ أَيَّ رِجَالٍ كُنَّا بَيْنَكُمْ مِنْ أَجْلِكُمْ. ٦ وَأَنْتُمْ صِرْتُمْ مُتَمَثِّلِينَ بِنَا وَبِالرَّبِّ، إِذْ قَبِلْتُمُ ٱلْكَلِمَةَ فِي ضِيقٍ كَثِيرٍ، بِفَرَحِ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ، ٧ حَتَّى صِرْتُمْ قُدْوَةً لِجَمِيعِ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ فِي مَكِدُونِيَّةَ وَفِي أَخَائِيَةَ.)** الكلمة في الداخل؛ تم تثبيتها؛ كل الشكوك ماتت؛ القشرة سقطت؛ وحياة جديدة نبتت، تنمو إلى الشفاء لنفسك. هذا هو الوقت الذي تحصل فيه حقًا على شفائك. من هنا يأتي الشفاء. الإيمان يأتي من السماع، والسماع من كلمة الله. **(رومية 17:10 إِذًا ٱلْإِيمَانُ بِٱلْخَبَرِ، وَٱلْخَبَرُ بِكَلِمَةِ ٱللهِ.)**. [10]

أوه، أتمنى لو يمكننا أن نصل إلى هذا القدر فقط، إذا كنت تستطيع فقط... إذا كنت تستطيع فقط فهم هذا القدر. ليس مجرد إيمان عقلي؛ بل من القلب. **(رومية 10: 8-10 لَكِنْ مَاذَا يَقُولُ؟ «اَلْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ، فِي فَمِكَ وَفِي قَلْبِكَ» أَيْ كَلِمَةُ ٱلْإِيمَانِ ٱلَّتِي نَكْرِزُ بِهَا: ٩ لِأَنَّكَ إِنِ ٱعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِٱلرَّبِّ يَسُوعَ، وَآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ ٱللهَ أَقَامَهُ مِنَ ٱلْأَمْوَاتِ، خَلَصْتَ. ١٠ لِأَنَّ ٱلْقَلْبَ يُؤْمَنُ بِهِ لِلْبِرِّ، وَٱلْفَمَ يُعْتَرَفُ بِهِ لِلْخَلَاصِ.).**

بعد ذلك، لن يكون هناك أحد، ولا شيء في أي مكان، يمكنه أن يهزك بعيدًا عن إيمانك. عندما يكون شيء مثبتًا، فإنه يصبح ثابتًا. لا يمكنك إنكار الإيمان كما لا يمكنك إنكار أنك إنسان. أترى؟ إنه الجزء الحقيقي. يجب أن نؤمن به.

الآن، أريد أن أقول هذا، إنني لست شافيًا إلهيًا. الناس يدعونني بذلك، لكنني لست كذلك. لا يوجد إنسان يشفي. إذا جاء أي إنسان وقال إنه يشفي، فانتبه لذلك الشخص: هناك شيء خطأ. ولا أنا مخلص. لا أستطيع أن أكون مخلصًا مثلما لا أستطيع أن أكون شافيًا، لأن المسيح قد جُرِح من أجل معاصينا، وبجراحاته شُفينا. إنه فعّل هذا في الماضي. **(إشعياء 53: 4-5 لَكِنَّ أَحْزَانَنَا حَمَلَهَا، وَأَوْجَاعَنَا تَحَمَّلَهَا. وَنَحْنُ حَسِبْنَاهُ مُصَابًا مَضْرُوبًا مِنَ ٱللهِ وَمَذْلُولًا. ٥ وَهُوَ مَجْرُوحٌ لِأَجْلِ مَعَاصِينَا، مَسْحُوقٌ لِأَجْلِ آثَامِنَا. تَأْدِيبُ سَلَامِنَا عَلَيْهِ، وَبِحُبُرِهِ شُفِينَا.).**

كل خطيئة في العالم قد غُفرت عندما مات المسيح على الجلجثة. هل تؤمن بذلك؟ هناك كفارة بالدم على المذبح من أجل خطايا العالم. ولكنها لن تفيدك شيئًا حتى تقبله وتعترف به. ولا يمكنه العمل عليها حتى تعترف أولاً بخطاياك، وتقبله بالإيمان.

بعد ذلك، يصبح هو رئيس الكهنة ليشفع في اعترافاتنا. **(عبرانيين 4: 14-16 فَإِذْ لَنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ عَظِيمٌ قَدِ ٱجْتَازَ ٱلسَّمَاوَاتِ، يَسُوعُ ٱبْنُ ٱللهِ، فَلْنَتَمَسَّكْ بِٱلْإِقْرَارِ. ١٥ لِأَنْ لَيْسَ لَنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ غَيْرُ قَادِرٍ أَنْ يَرْثِيَ لِضَعَفَاتِنَا، بَلْ مُجَرَّبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُنَا، بِلَا خَطِيَّةٍ. ١٦ فَلْنَتَقَدَّمْ بِثِقَةٍ إِلَى عَرْشِ ٱلنِّعْمَةِ لِكَيْ نَنَالَ رَحْمَةً وَنَجِدَ نِعْمَةً عَوْنًا فِي حِينِهِ.).** ؛& **(عبرانيين 3: 1-6 مِنْ ثَمَّ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ ٱلْقِدِّيسُونَ، شُرَكَاءُ ٱلدَّعْوَةِ ٱلسَّمَاوِيَّةِ، لَاحِظُوا رَسُولَ ٱعْتِرَافِنَا وَرَئِيسَ كَهَنَتِهِ ٱلْمَسِيحَ يَسُوعَ، ٢ حَالَ كَوْنِهِ أَمِينًا لِلَّذِي أَقَامَهُ، كَمَا كَانَ مُوسَى أَيْضًا فِي كُلِّ بَيْتِهِ. ٣ فَإِنَّ هَذَا قَدْ حُسِبَ أَهْلًا لِمَجْدٍ أَكْثَرَ مِنْ مُوسَى، بِمِقْدَارِ مَا لِبَانِي ٱلْبَيْتِ مِنْ كَرَامَةٍ أَكْثَرَ مِنَ ٱلْبَيْتِ. ٤ لِأَنَّ كُلَّ بَيْتٍ يَبْنِيهِ إِنْسَانٌ مَا، وَلَكِنَّ بَانِيَ ٱلْكُلِّ هُوَ ٱللهُ. ٥ وَمُوسَى كَانَ أَمِينًا فِي كُلِّ بَيْتِهِ كَخَادِمٍ، شَهَادَةً لِلْعَتِيدِ أَنْ يُتَكَلَّمَ بِهِ. ٦ وَأَمَّا ٱلْمَسِيحُ فَكَٱبْنٍ عَلَى بَيْتِهِ. وَبَيْتُهُ نَحْنُ إِنْ تَمَسَّكْنَا بِثِقَةِ ٱلرَّجَاءِ وَٱفْتِخَارِهِ ثَابِتَةً إِلَى ٱلنِّهَايَةِ.).** أترى، لا يمكنه أن يتحرك، هو مُقيّد؛ لا يمكنه فعل أي شيء حتى تقبله وتعترف به أولاً؛ ومن قلبك تؤمن به. بعد ذلك، تلمسه، ثم يمكنه أن يبدأ العمل علي خطاياك ويشفع لك. هكذا يكون الأمر. [11]

الآن، تذكر، كل بركة فدائية قد تم شراؤها بالفعل. لقد تم دفع الثمن. وهناك طريقة واحدة فقط لتتمكن من نيلها، وهي أن تؤمن به وتقبله. إنه رئيس كهنتنا الذي يشفع في اعترافاتنا. يقول الكتاب إلى العبرانيين، يقول في رسالة العبرانيين، "هو رئيس كهنة اعترافنا." أن تعترف وتقرّ هو نفس الشيء بالطبع. هو رئيس كهنة اعترافنا. لذلك، لا يمكنه أن يفعل شيئًا لنا حتى نعترف أولاً بأنه قد فعل ذلك. وعندما نعترف بذلك، فإنه حينها يكون رئيس الكهنة، الوسيط الذي يعمل على ذلك ويجعله صحيحًا. لذلك نصلي، واثقين في الله الليلة، في لطفه ورحمته، أن يمنحنا وفرة نعمته الليلة. وتذكر الآن؛ يجب أن تقبله.

قد يأتي خاطئ هنا إلى المذبح كشاب أو شابة في سن الرابعة عشرة، ويقدمون كل الأحترام وكل إمكانياتهم المادية والجسدية للكنيسة والراعي، وتصرخ إلى الرب من أجلهم حتى تبلغ التسعين من العمر، لكنهم لن يخلصون أبدًا. يجب أن يقبلوا أولاً ما فعله الرب لهم. أترى؟ يجب أن تقبله بنفسك. ثم عندما تقبله، فإنه يصبح رئيس الكهنة، الوسيط، ليشفع في اعترافك بما تؤمن به. **(رومية 8: 34 مَنْ هُوَ ٱلَّذِي يَدِينُ؟ ٱلْمَسِيحُ هُوَ ٱلَّذِي مَاتَ، بَلْ بِٱلْحَرِيِّ قَامَ أَيْضًا، ٱلَّذِي هُوَ أَيْضًا عَنْ يَمِينِ ٱللهِ، ٱلَّذِي أَيْضًا يَشْفَعُ فِينَا.).**

الإيمان الحقيقي لا يعرف الهزيمة. لقد تم الأمر بالفعل. انتهى الأمر بالفعل. قال الله ذلك، وهذا يُنهي الأمر. أترى؟ قال الله ذلك.

الآن، هذا هو نفس الأمر في أي وقت. عندما تؤمن به حقًا، فإن ذلك يلمسه. الآن، تلك المرأة الضعيفة التي لمست ثوبه، قالت: "إن مسستُ فقط ثوبه، سأشفى" وفعلت ذلك. وعندما نفذت ما أراد إيمانها أن تفعله: لمسته، شعر هو بذلك. أترى؟ والتفت حوله. وتحدث إليها. الآن، هو هو نفسه أمس واليوم وإلى الأبد. إذا كنت تؤمن فقط بالمسيح. آمن به. دع إيمانك يلمس ثوبه. **(مرقس 5: 25-34 وَٱمْرَأَةٌ بِنَزْفِ دَمٍ مُنْذُ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، ٢٦ وَقَدْ تَأَلَّمَتْ كَثِيرًا مِنْ أَطِبَّاءَ كَثِيرِينَ، وَأَنْفَقَتْ كُلَّ مَا عِنْدَهَا وَلَمْ تَنْتَفِعْ شَيْئًا، بَلْ صَارَتْ إِلَى حَالٍ أَرْدَأَ. ٢٧ لَمَّا سَمِعَتْ بِيَسُوعَ، جَاءَتْ فِي ٱلْجَمْعِ مِنْ وَرَاءُ، وَمَسَّتْ ثَوْبَهُ، ٢٨ لِأَنَّهَا قَالَتْ: «إِنْ مَسَسْتُ وَلَوْ ثِيَابَهُ شُفِيتُ». ٢٩ فَلِلْوَقْتِ جَفَّ يَنْبُوعُ دَمِهَا، وَعَلِمَتْ فِي جِسْمِهَا أَنَّهَا قَدْ بَرِئَتْ مِنَ ٱلدَّاءِ. ٣٠ فَلِلْوَقْتِ ٱلْتَفَتَ يَسُوعُ بَيْنَ ٱلْجَمْعِ شَاعِرًا فِي نَفْسِهِ بِٱلْقُوَّةِ ٱلَّتِي خَرَجَتْ مِنْهُ، وَقَالَ: «مَنْ لَمَسَ ثِيَابِي؟». ٣١ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «أَنْتَ تَنْظُرُ ٱلْجَمْعَ يَزْحَمُكَ، وَتَقُولُ: مَنْ لَمَسَنِي؟». ٣٢ وَكَانَ يَنْظُرُ حَوْلَهُ لِيَرَى ٱلَّتِي فَعَلَتْ هَذَا. ٣٣ وَأَمَّا ٱلْمَرْأَةُ فَجَاءَتْ وَهِيَ خَائِفَةٌ وَمُرْتَعِدَةٌ، عَالِمَةً بِمَا حَصَلَ لَهَا، فَخَرَّتْ وَقَالَتْ لَهُ ٱلْحَقَّ كُلَّهُ. ٣٤ فَقَالَ لَهَا: «يَا ٱبْنَةُ، إِيمَانُكِ قَدْ شَفَاكِ، ٱذْهَبِي بِسَلَامٍ وَكُونِي صَحِيحَةً مِنْ دَائِكِ».).**

وهو، الآن، هو رئيس الكهنة الذي يمكن أن يلمس بشعور ضعفنا. نحن جميعًا نعلم ذلك. وإذا كان هو نفسه أمس واليوم وإلى الأبد، فسيتعين عليه أن يتصرف اليوم كما فعل بالأمس، إذا

كان هو نفسه رئيس الكهنة . الآن، ألا تؤمن بذلك؟ فقط ثق بالله. **(عبرانيين 7: 25-28 فَمِنْ ثَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يُخَلِّصَ أَيْضًا إِلَى ٱلتَّمَامِ ٱلَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ بِهِ إِلَى ٱللهِ، إِذْ هُوَ حَيٌّ فِي كُلِّ حِينٍ لِيَشْفَعَ فِيهِمْ. ٢٦ لِأَنَّهُ كَانَ يَلِيقُ بِنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ مِثْلُ هَذَا، قُدُّوسٌ بِلَا شَرٍّ وَلَا دَنَسٍ، قَدِ ٱنْفَصَلَ عَنِ ٱلْخُطَاةِ وَصَارَ أَعْلَى مِنَ ٱلسَّمَاوَاتِ، ٢٧ ٱلَّذِي لَيْسَ لَهُ ٱضْطِرَارٌ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلُ رُؤَسَاءِ ٱلْكَهَنَةِ أَنْ يُقَدِّمَ ذَبَائِحَ أَوَّلًا عَنْ خَطَايَا نَفْسِهِ ثُمَّ عَنْ خَطَايَا ٱلشَّعْبِ، لِأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا مَرَّةً وَاحِدَةً، إِذْ قَدَّمَ نَفْسَهُ. ٢٨ فَإِنَّ ٱلنَّامُوسَ يُقِيمُ أُنَاسًا بِهِمْ ضَعْفٌ رُؤَسَاءَ كَهَنَةٍ. وَأَمَّا كَلِمَةُ ٱلْقَسَمِ ٱلَّتِي بَعْدَ ٱلنَّامُوسِ فَتُقِيمُ ٱبْنًا مُكَمَّلًا إِلَى ٱلْأَبَدِ.). &؛ (عبرانيين 8: 1-2 وَأَمَّا رَأْسُ ٱلْكَلَامِ فَهُوَ: أَنَّ لَنَا رَئِيسَ كَهَنَةٍ مِثْلَ هَذَا،قَدْ جَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ ٱلْعَظَمَةِ فِي ٱلسَّمَاوَاتِ، ٢ خَادِمًا لِلْأَقْدَاسِ وَٱلْمَسْكَنِ ٱلْحَقِيقِيِّ ٱلَّذِي نَصَبَهُ ٱلرَّبُّ لَا إِنْسَانٌ.).** [12]

نقرأ في: **(عبرانيين 10: 19-22 فَإِذْ لَنَا أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ ثِقَةٌ بِٱلدُّخُولِ إِلَى «ٱلْأَقْدَاسِ» بِدَمِ يَسُوعَ، ٢٠ طَرِيقًا كَرَّسَهُ لَنَا حَدِيثًا حَيًّا، بِٱلْحِجَابِ، أَيْ جَسَدِهِ، ٢١ وَكَاهِنٌ عَظِيمٌ عَلَى بَيْتِ ٱللهِ، ٢٢ لِنَتَقَدَّمْ بِقَلْبٍ صَادِقٍ فِي يَقِينِ ٱلْإِيمَانِ، مَرْشُوشَةً قُلُوبُنَا مِنْ ضَمِيرٍ شِرِّيرٍ، وَمُغْتَسِلَةً أَجْسَادُنَا بِمَاءٍ نَقِيٍّ.).**

ليس بالطريقة القديمة، "طريقاً كرسه لنا حديثاً حياً." من قبل كانت الطريقة الميتة، نظام الشريعة "الناموس"؛ لكن الآن ندخل بالنعمة، من خلال الروح القدس. أوه، آمل أن تتمكن من رؤية ذلك. لا شيء يمكنك القيام به، الشريعة كانت أعمالًا، "لا تلمس، لا تمسك، لا تذق، لا تأكل لحمًا، احفظ السبوت، الأقمار الجديدة"، كلها أشكال عبادة، ما كان يقوم به الإنسان. لكن في هذا "الطريق الجديد والحيوي"، ليس هناك شيء يمكننا فعله. إنه ما يفعله لنا بالنعمة. نحن فقط نقبل ذلك. المسيح يُمحي الخطية. نحن نؤمن بذلك، نسمع الإنجيل، نؤمن به، ونقبله. ثم إذا قبلناه حقًا من أعماق قلوبنا، يعطي الله لنا الروح القدس كشاهد. **(أفسس 1: 13-14 ٱلَّذِي فِيهِ أَيْضًا أَنْتُمْ، إِذْ سَمِعْتُمْ كَلِمَةَ ٱلْحَقِّ، إِنْجِيلَ خَلَاصِكُمُ، ٱلَّذِي فِيهِ أَيْضًا إِذْ آمَنْتُمْ خُتِمْتُمْ بِرُوحِ ٱلْمَوْعِدِ ٱلْقُدُّوسِ، ١٤ ٱلَّذِي هُوَ عُرْبُونُ مِيرَاثِنَا، لِفِدَاءِ ٱلْمُقْتَنَى، لِمَدْحِ مَجْدِهِ.).**

ثم يشهد الروح القدس لك بأن خطاياك قد محاها الدم، وأنك مُت عن العالم.وقُمت معه في جدة الحياة، لتسير في حياة جديدة، لتعيش حياة جديدة، لتعيش في قوة وحضور الله، وليس لتُحمَل بأي شيء بعد الآن؛ بل لتسير حسب الروح كأبناء وبنات لله. **(رومية 6: 4 فَدُفِنَّا مَعَهُ بِٱلْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ، حَتَّى كَمَا أُقِيمَ ٱلْمَسِيحُ مِنَ ٱلْأَمْوَاتِ، بِمَجْدِ ٱلْآبِ، هَكَذَا نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضًا فِي جِدَّةِ ٱلْحَيَاةِ؟).** يقول في: **(رومية 8: 1 إِذًا لَا شَيْءَ مِنَ ٱلدَّيْنُونَةِ ٱلْآنَ عَلَى ٱلَّذِينَ هُمْ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ، ٱلسَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ ٱلْجَسَدِ بَلْ حَسَبَ ٱلرُّوحِ.).** [13]

هناك فرق شاسع بين النظر إلى كلمة الله وقبول كلمة الله. أولئك الذين يقبلون الكلمة، وليس الذين يفحصونها، بل الذين قبلوها، أضافهم الله إلى الكنيسة، الذين يخلصون. ثلاثة آلاف نفس قبلوا الكلمة بفرح. **(أعمال 2: 37-41 فَلَمَّا سَمِعُوا نُخِسُوا فِي قُلُوبِهِمْ، وَقَالُوا لِبُطْرُسَ وَلِسَائِرِ ٱلرُّسُلِ: «مَاذَا نَصْنَعُ أَيُّهَا ٱلرِّجَالُ ٱلإِخْوَةُ؟». ٣٨ فَقَالَ لَهُمْ بُطْرُسُ: «تُوبُوا وَلْيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى ٱسْمِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ لِغُفْرَانِ ٱلْخَطَايَا، فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ. ٣٩ لأَنَّ ٱلْمَوْعِدَ هُوَ لَكُمْ وَلأَوْلاَدِكُمْ وَلِكُلِّ ٱلَّذِينَ عَلَى بُعْدٍ، كُلِّ مَنْ يَدْعُوهُ ٱلرَّبُّ إِلَهُنَا». ٤٠ وَبِأَقْوَالٍ أُخَرَ كَثِيرَةٍ كَانَ يَشْهَدُ لَهُمْ وَيَعِظُهُمْ قَائِلاً: «ٱخْلُصُوا مِنْ هَذَا ٱلْجِيلِ ٱلْمُلْتَوِي». ٤١ فَقَبِلُوا كَلاَمَهُ بِفَرَحٍ، وَٱعْتَمَدُوا، وَٱنْضَمَّ فِي ذَلِكَ ٱلْيَوْمِ نَحْوُ ثَلاَثَةِ آلاَفِ نَفْسٍ.).**

الآن، يمكنك سماع الكلمة تُكرَز. يمكنك النظر إليها والاعتراف بأنها صحيحة. قابين فعل ذلك؛ وجميع الناس الآخرين فعلوا ذلك. ولكن إذا سقطت الكلمة علي أرض جيدة، تخرج ثمرًا. أولئك الذين قبلوها بفرح اعتمدوا. أترى؟ قبول الكلمة... **(مرقس 4: 20 وَهَؤُلاَءِ هُمُ ٱلَّذِينَ زُرِعُوا عَلَى ٱلأَرْضِ ٱلْجَيِّدَةِ: ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ ٱلْكَلِمَةَ وَيَقْبَلُونَهَا، وَيُثْمِرُونَ: وَاحِدٌ ثَلاَثِينَ وَآخَرُ سِتِّينَ وَآخَرُ مِئَةً».). &؛ (متى 13: 23 وَأَمَّا ٱلْمَزْرُوعُ عَلَى ٱلأَرْضِ ٱلْجَيِّدَةِ فَهُوَ ٱلَّذِي يَسْمَعُ ٱلْكَلِمَةَ وَيَفْهَمُ. وَهُوَ ٱلَّذِي يَأْتِي بِثَمَرٍ، فَيَصْنَعُ بَعْضٌ مِئَةً وَآخَرُ سِتِّينَ وَآخَرُ ثَلاَثِينَ».). &؛ (لوقا 8: 15 وَٱلَّذِي فِي ٱلأَرْضِ ٱلْجَيِّدَةِ، هُوَ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ ٱلْكَلِمَةَ فَيَحْفَظُونَهَا فِي قَلْبٍ جَيِّدٍ صَالِحٍ، وَيُثْمِرُونَ بِٱلصَّبْرِ.). &؛ (يوحنا 17: 6-8 «أَنَا أَظْهَرْتُ ٱسْمَكَ لِلنَّاسِ ٱلَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي مِنَ ٱلْعَالَمِ. كَانُوا لَكَ وَأَعْطَيْتَهُمْ لِي، وَقَدْ حَفِظُوا كَلاَمَكَ. ٧ وَٱلآنَ عَلِمُوا أَنَّ كُلَّ مَا أَعْطَيْتَنِي هُوَ مِنْ عِنْدِكَ، ٨ لأَنَّ ٱلْكَلاَمَ ٱلَّذِي أَعْطَيْتَنِي قَدْ أَعْطَيْتُهُمْ، وَهُمْ قَبِلُوا وَعَلِمُوا يَقِينًا أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِكَ، وَآمَنُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي.). &؛ (أعمال 2: 41 فَقَبِلُوا كَلاَمَهُ بِفَرَحٍ، وَٱعْتَمَدُوا، وَٱنْضَمَّ فِي ذَلِكَ ٱلْيَوْمِ نَحْوُ ثَلاَثَةِ آلاَفِ نَفْسٍ.). &؛ (يوحنا 1: 12-13 وَأَمَّا كُلُّ ٱلَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلاَدَ ٱللهِ، أَيِ ٱلْمُؤْمِنُونَ بِٱسْمِهِ. ١٣ ٱلَّذِينَ وُلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ، وَلاَ مِنْ مَشِيئَةِ جَسَدٍ، وَلاَ مِنْ مَشِيئَةِ رَجُلٍ، بَلْ مِنَ ٱللهِ.). &؛ (تسالونيكي الأولى 1: 4-6 عَالِمِينَ أَيُّهَا ٱلإِخْوَةُ ٱلْمَحْبُوبُونَ مِنَ ٱللهِ ٱخْتِيَارَكُمْ، ٥ أَنَّ إِنْجِيلَنَا لَمْ يَصِرْ لَكُمْ بِٱلْكَلاَمِ فَقَطْ، بَلْ بِٱلْقُوَّةِ أَيْضًا، وَبِٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ، وَبِيَقِينٍ شَدِيدٍ، كَمَا تَعْرِفُونَ أَيَّ رِجَالٍ كُنَّا بَيْنَكُمْ مِنْ أَجْلِكُمْ. ٦ وَأَنْتُمْ صِرْتُمْ مُتَمَثِّلِينَ بِنَا وَبِالرَّبِّ، إِذْ قَبِلْتُمُ ٱلْكَلِمَةَ فِي ضِيقٍ كَثِيرٍ، بِفَرَحِ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ،).**

الآن، عندما تقبل الإعلان بالإيمان بأن يسوع المسيح مات من أجل مرضك، في تلك الساعة يأتي شفاءك. هذا صحيح. عندما تقبل من السماء أن يسوع مات من أجل خطاياك وقد قبلته، فلن تحتاج إلى أي صلاة من أجلك حينها. لقد قبلته بالفعل. الأمر قد حُسِم.

الآن، يمكننا أن نكرز بالكلمة، ونشرح الكلمة. ولكن عليك أن تقبل الكلمة. أوه، هللويا! هذا هو ما يشعل النار، يا أخي. عندما تقبلها، عندما تأتيك الرؤية، شيء ينزلق من العالم غير المرئي هناك، يأتي متدحرجًا عبر قناة سرية ما إلى روحك، ويقول: "الآن أراها." تتألق عيناك؛

وشفتاك المتدلّيتان تنتصبان وتبتسمان. كل عضلة في جسدك تبدو وكأنها تفرح. شيء ما سيحدث. شيء ما... لا تحتاج أن تكون في صف الصلاة حينها. لقد حصلت على الأمر حينها. هللوياااااا..... [10]

كل ما في الأمر هو هذا: ليس الأمر مجرد عاطفة، رغم أن العاطفة قد تصاحب ذلك. تمامًا كما قلت: التدخين والشرب ليسا خطيئة؛ إنهما مظهر من مظاهر الخطيئة. إنهما يبينان أنك لا تؤمن. أترى؟ ولكن عندما تؤمن حقًا في قلبك، وتعلم أنه الأساس الذي تعتمد عليه ، وتقبله بكل قلبك، شيء ما سيحدث لك في تلك اللحظة. سيحدث شيء ما. عندها يمكنك أن تقف كشاهد على ذلك، أن شيئًا ما قد حدث. **(رومية 10: 8-10 لَكِنْ مَاذَا يَقُولُ؟ «اَلْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ، فِي فَمِكَ وَفِي قَلْبِكَ» أَيْ كَلِمَةُ ٱلْإِيمَانِ ٱلَّتِي نَكْرِزُ بِهَا: ٩ لِأَنَّكَ إِنِ ٱعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِٱلرَّبِّ يَسُوعَ، وَآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ ٱللهَ أَقَامَهُ مِنَ ٱلْأَمْوَاتِ، خَلَصْتَ. ١٠ لِأَنَّ ٱلْقَلْبَ يُؤْمَنُ بِهِ لِلْبِرِّ، وَٱلْفَمَ يُعْتَرَفُ بِهِ لِلْخَلَاصِ.).** [14]

كل كلمة تكلم بها الله، يجب أن تتحقق. لا يمكن أن يقول الله شيئًا دون أن يتحقق. عندما يتكلم بالكلمة المنطوقة، تتم كلمته بالكامل. قد انتهى الأمر بالفعل عندما يتكلم الله. لا يتكلم الله أبدًا إلا إذا كان مستعدًا لذلك؛ وعندما يتكلم، يكون الأمر وكأنه قد حدث بالفعل. **(إشعياء 55: 10-11 لِأَنَّهُ كَمَا يَنْزِلُ ٱلْمَطَرُ وَٱلثَّلْجُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَلَا يَرْجِعَانِ إِلَى هُنَاكَ، بَلْ يُرْوِيَانِ ٱلْأَرْضَ وَيَجْعَلَانِهَا تَلِدُ وَتُنْبِتُ وَتُعْطِي زَرْعًا لِلزَّارِعِ وَخُبْزًا لِلْآكِلِ، ١١ هَكَذَا تَكُونُ كَلِمَتِي ٱلَّتِي تَخْرُجُ مِنْ فَمِي. لَا تَرْجِعُ إِلَيَّ فَارِغَةً، بَلْ تَعْمَلُ مَا سُرِرْتُ بِهِ وَتَنْجَحُ فِي مَا أَرْسَلْتُهَا لَهُ.). &؛ (إشعياء 46: 9-11 ٱذْكُرُوا ٱلْأَوَّلِيَّاتِ مُنْذُ ٱلْقَدِيمِ، لِأَنِّي أَنَا ٱللهُ وَلَيْسَ آخَرُ. ٱلْإِلَهُ وَلَيْسَ مِثْلِي. ١٠ مُخْبِرٌ مُنْذُ ٱلْبَدْءِ بِٱلْأَخِيرِ، وَمُنْذُ ٱلْقَدِيمِ بِمَا لَمْ يُفْعَلْ، قَائِلًا: رَأْيِي يَقُومُ وَأَفْعَلُ كُلَّ مَسَرَّتِي. ١١ دَاعٍ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ ٱلْكَاسِرَ، مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ رَجُلَ مَشُورَتِي. قَدْ تَكَلَّمْتُ فَأُجْرِيهِ. قَضَيْتُ فَأَفْعَلُهُ.).**

الآن، أليس ذلك يمنحنا أساسًا لنضع إيماننا عليه؟ عندما يتكلم الله بكلمة، تكون قد انتهت بالفعل. وماذا عن وعوده التي أعطاها لنا؟ كل شيء قاله قد اكتمل بالفعل. لذلك، عندما نقبل كلمته في قلوبنا، يكون الأمر قد تم بالفعل، قد اكتمل. [15]

المراجع:-

Reference:
[1] "Easter Seal" (65-0410), par. 118
[2] "Works Is Faith Expressed" (65-1126), par. 98-105
[3] "What Is The Attraction On The Mountain?" (65-0725E), par. 156-158
[4] "Way Of A True Prophet" (63-0119), par. 286-287
[5] "A Paradox" (65-0117), par. 29, 72-77
[6] "Led By The Spirit" (59-0407), par. 88-90
[7] "Five Identifications Of The Church" (60-0911E), par. 131-141
[8] "Beyond The Curtain Of Time" (61-0305), par. 87-89
[9] "Just One More Time, Lord" (63-0120E), par. 14-16
[10] "God's Provided Way Of Healing" (54-0719A), par. E-31, E-28-29
[11] "We Would See Jesus" (62-0712), par. E-16-17
[12] "Calling Jesus On The Scene" (64-0319), par. 6, 168-173
[13] "Unpardonable Sin" (54-1024), par. 34-36
[14] "Sixth Seal" (63-0323), Seal's Book pg. 443, par. 376
[15] "It Becometh Us To Fulfill All Righteousness" (61-1001M), par. 83-84

Spiritual Building-Stone No. 123 from the Revealed Word of this hour, compiled by: Gerd Rodewald, Friedenstr. 69, D-75328 Schömberg, Germany www.biblebelievers.de, Fax: (+49) 72 35 33 06

There's coming one with a Message that's straight on the Bible, and quick work will circle the earth. The seeds will go in newspapers, reading material, until every predestinated Seed of God has heard It.
[Bro. Branham in "Conduct-Order-Doctrine", pg. 724]